اسم المصدر: الاقتصادية

التاريـــخ: 20-09-2010 رقم العـدد: 6188 رقم الصفحة: 2 مسلسـل: 6 رقم القصاصة: 1

أكدوا أهمية دورها في نشر ثقافة التسامح على مستوى العالم ودعم الجامعات والمرافق الصحية والاجتماعية

علماء ومسؤولون: مؤسسة الملك عبد الله وضعت المفهوم الخيري في سياقه الإسلامي

الملك عبدالله

«الاقتصادية» من الرياض - محمد الهلالي من جدة

باركت الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود الأمر الملكي الكريم بإنشاء مؤسسة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود الخالسية للأعمال الخيرية والإنسانية.

وقال الدكتور فهد بن سعد الماجد الأمين العام لهيئة كبار العلماء في تصريح لـ واس : "إن الأمانة إذ تبارك بذلك فإنها تعد هذه المؤسسة العالمية من خلال ما نص عليه الأمر الكريم، محققة قيما تحقق عالمية القيم الإسلامية والتي تستهدف الإنسان بعين الرحمة والإحسان في نصوص شرعية كريمة كقول الله عز وجل "وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين" ، وكقوله عليه الصلاة والسلام : ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء ".

وأضاف: "هذا الأمر الكريم المبارك خطوة بناءة في وضع المفهوم الخيري في سياقه الإسلامي الشامل الذي يعنى بإطعام الفقير، كما يعنى بدعم الأبحاث العلمية التي تفيد البشرية، ويهتم ببناء المساجد، كما يهتم بتأسيس الجامعة والمشفى، وستكون هذه المؤسسة ، بإذن الله ، منارة خير وهدى وإشعاع بخدمة الدين والوطن والأمة والإنسانية

اسم المصدر: الاقتصادية

التاريـــخ: 20-09-2010 رقم العـدد: 6188 رقم الصفحة: 2 مسلسـل: 6 رقم القصاصة: 2

جمعاء".

أكد الدكتور أنور عشقي رئيس مركز الشرق الأوسط للدراسات الاستشارية والقانونية أن مؤسسة الملك عبد الله العالمية للأعمال الخيرية ستظهر مملكة الإنسانية وتشيع الخير وتدحر كل السلبيات وجميع ثقافات الكراهية التي تبثها بعض المذاهب والمبادئ التي توجد في المنطقة أو خارجها، كما ستدحر الإرهاب الذي أصبح يقضي على الأخضر واليابس وستخفف كثيرا من الجريمة والمخدرات التي انتشرت في العالم.

وأوضح عشقي أن الأمر بإنشاء المؤسسة الخيرية نص على إسهامها في الأعمال الخيرية التي تهدف إلى خدمة الدين والوطن والأمة والإنسانية، وهذا يعني أن هذه المؤسسة ستكون مؤسسة عالمية ليست إقليمية ولا مناطقية. وسيتم التركيز فيها على أربع دوائر تتضمن دائرة الدين والوطن والأمة والإنسانية وأهدافها نشر التسامح أو ثقافة التسامح وثقافة السلام وتحقيق الرفاهية وتطوير العلوم، وهذا يعني أنها ستعمل الخطط لنشر ثقافة التسامح الخاصة أولا بالمملكة العربية السعودية، وأيضا في العالم الإسلامي والعالم بأسره. وهذا يتطلب أن يكون هناك إجراءات لتفعيل هذا التسامح والسلام، لأن المملكة العربية السعودية أساسا تقوم بدور السلام في العالم العربي أو الإسلامي والعالم أجمع وتبين الآن أن المملكة تحقق ذلك من خلال النفط والسيطرة على أسعار النفط حتى لا يكون هناك سبب لاضطرابات دولية، ولا يكون هناك ضائقة اقتصادية في العالم وتحقيق الرفاهية، وفي هذا الجانب تقوم المملكة بدعم كل المنظمات العالمية التي تقوم بإحصائيات صحية أو علمية أو إنسانية، ونجد المملكة تنشئ مستشفيات على حسابها في بعض الدول وتدعم الجامعات العالمية، وهذا ينعكس على تحقيق الرفاهية. والآن أدخلت الجمعية الخيرية العالمية بابا جديدا، وهو تطوير العلوم التي لها دور كبير في ثقافة التسامح والسلام والرفاهية بين الشعوب، كما أن جمعية مؤسسة خادم الحرمين الشريفين للأعمال الإنسانية والخيرية صدرت بهذا الأمر واعتمدت في المملكة العربية السعودية وأعد لها من قبل وخادم الحرمين الشريفين الذي عودنا دائما على التحضير والتخطيط الجيد ثم إصدار الأمر والبدء مباشرة في العمل بعد صدور القرار.

وأضاف عشقي من مسؤوليات المؤسسة تحقيق أهدافها من خلال عدة إجراءات وضحها الأمر الكريم وستتضح أكثر بدقة وتفاصيل عند إعلان الخطة. ومن أهم الأعمال التي اتضحت من خلال المرسوم الملكي بناء المساجد والمراكز الإسلامية ودعمها. ودعم جهود الحوار بين أتباع الحضارات والأديان ويعني حوار أديان وحوار حضارات.

اسم المصدر: الاقتصادية

التاريخ: 20-09-2010 رقم العدد: 6188 رقم الصفحة: 2 مسلسل: 6 رقم القصاصة: 3

وتشجيعها والمساهمة فيها. ومن أهم الأعمال إعداد البحوث والدراسات في هذه المجالات ودعم الجهود المتعلقة بأغراض المؤسسة وتطويرها ونشرها. مثل التعريف بالوسطية والاعتدال والتسامح والسلام وتعزيز القيم والأخلاق. التقريب بين المذاهب الإسلامية. لأن ضعف القيم نجدها الآن سببا في الكثير من الحروب والجرائم العالمية والجرائم المنظمة وجميع هذه الإجراءات تحد من الفرقة والخصام، وتنبذ العنف وتكافح الجريمة بجميع أنواعها.

أيضا هذه المؤسسة تقوم بجميع الأعمال والخدمات ذات الصلة بتعليم الشريعة الإسلامية والتفقه بأحكامها والنشر في هذا المجال. نحن نعلم أن هذه الأيام وفي السنوات الأخيرة طالعتنا طعون ضد الإسلام أو ضد النبي، صلى الله عليه وسلم، أو ضد القرآن الكريم، وإنشاء المؤسسة يدل على أن هذه الأعمال التي ظهرت سببها الأساسي هو أنهم لم يفهموا الإسلام ماهو، وهذا التقصير من ذاتنا، لأنهم لو عرفوا الإسلام ماهاجموه، ولو عرفوا النبي، صلى الله عليه وسلم، لما أساؤوا إليه، ولو عرفوا القرآن لاحترموه، إذا نحن مقصرون، ولسد التقصير ستتولى المؤسسة الخيرية كل هذه الأمور، ومن ضمن هذه الأمور إنشاء الجامعات والكليات، والمدارس، والمعاهد، والمكتبات، والمراكز بجميع أنواعها المهنية والتقنية، والتعليمية، والاجتماعية، والبحثية، مشيرا إلى أن الخطة طموحة جدا من خلال المساهمات الكبيرة من كل دول العالم ورجال الأعمال ومحبي الخير في العالم، كما نصت على إنشاء المستشفيات والمصحات، ودور العلاج والرعاية والتأهيل المختلفة، وإدارة هذه الكيانات وتشغيلها، وعلى الجانب العلمي ستخصص الكراسي العلمية والبحثية باسم المؤسس الملك عبد العزيز آل سعود مؤسس المملكة العربية السعودية في المؤسسات التعليمية، حتى يعلم العالم أن المملكة العربية السعودية تأسست لخدمة البشرية.